وليدُ الكعبة [١٤]

يـا مَـنْ قَلَعـتَ البَـابَ شُـدَّ الأَحزِمَـه　　والعَـينُ تَرَقُـبُ وَعـدَ رَبِّـكَ مُرغَمـه
لَـو فـاطِمٌ حَضَـرَتْ لِمَـنْ هَزَّ السَّما　　مُذ قالَ (فُزْتُ وَرَبِّ بَيتِ المَكْرُمه)
لَبَكَــتْ وَتَنْــدُبُ بِالبُكــاءِ مَحمَّــداً　　وَتَقـولُ صِـنْوكَ فـي لَيـالٍ مُظْلِمـه
فَليَخســأ الجّــاني وَيَخسَــأُ سَــيفهُ　　مِنْ ضَربَةٍ فُطِرَتْ عَلَيْها الجُّمْجُمه
إِســودَّ ذاكَ الفَجْــرُ واشــتَدَّ البُكــا　　فَأُصــولُ أركــانِ السَّــماءِ مُهدَّمــه
مـا إِنْ رأيـتُ السِّـبْطَ أخـرَجَ نَعْشَـهُ　　حَتَّـى قَضَـتْ بِنْـتُ الوَصـيِّ مُيتَّمـه
بُورِكْـتَ فـي الـدُّنيا فَجِئـتَ بِكَعْبـَةٍ　　بِسِـجودِ فَرضِـكَ قَدْ دَنَتـكَ الخَاتِمَـه

([١٤]) قصيدة في رثاء الإمام علي (عليه السلام)، انتهيت من كتابتها يوم الثلاثاء/٢٨/٦/٢٠١٦.